

دراسة ثلاثة وثائق من الجنيزا القاهرية

وصلنا عدد كبير من وثائق الجنيزا القاهرية يرجع أغلبها الى العصر المملوكى ٦٤٨ - ٩٢٣هـ / ١٢٥٠ - ١٥١٧م ، بعضها كتب بالعربية بحروف عبرية ، والبعض الآخر مدون باللغة العبرية .

وقبل أن نتحدث عن بعض هذه الوثائق نرى أن نبين ماهية خصائص اللغة العربية

اليهودية:

- أ - خصائص تميزها من حيث الهجاء والنطق .
- ب - خصائص تميزها من حيث الصرف .
- ج - خصائص تميزها من حيث بناء الجملة .

أولا : من حيث الهجاء والنطق

إذا ما قارنا بين العربية اليهودية وبين العربية الفصحى من حيث الهجاء ونطق الحروف نجد أن هجاء ونطق الحروف فى اللغتين واحد ، ولا اختلاف فيه وهذا يرجع بالطبع الى اندراج اللغتين تحت عائلة لغوية واحدة هى مجموعة اللغات السامية ، والتي تتشابه فى هجاء حروفها أو فى فونيماتها أو وحداتها الصوتية تقريبا مع تميز العربية الفصحى والجنوبية عن سائر اللغات السامية بفونيم أو صوت الضاد الذى عبر عنه بالأبجدية الصوتية بـ d وفى العبرية عبر عنه بحرف **צ** وهو لا يوجد فى العبرية وبالتالي لم يعرفه اليهود وعبروا عنه فى العربية اليهودية بـ **ك** وأيضا لم تعرفه السريانية ولا سائر اللغات السامية القديمة عرفته. أما عدا ذلك فقد تشابهت فونيمات تلك اللغات ولم يكن هناك فرق^(١) .

وسوف نشير الى العربية اليهودية وكيف عبر مستخدموها من المؤلفين والكتاب اليهود فى العصر الوسيط عن صوتيات اللغة العربية بالحروف العبرية وذلك من خلال الجدول الأتى :

^١ - اماتى يوسف أحمد منيع ، دراسة تحليلية لكتاب موسى بن ميمون دلالة الحائرين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة - كلية الآداب ، ١٩٨٩م ، ص ١٨٧ .

الحرف العربي	المقابل بالعبري	الحرف العربي	المقابل بالعبري
ا	א	ص	ז ש
الهمزة	אָ أو אֵ	ض	ז ש
ب	ב	ط	
ت	ת	ظ	צ
ث	ת	ع	ל
ج	ג	غ	ג
ح	ח	ف	פ פ
خ	ח	ق	ק
د	ד	ك	ד
ذ	ד	ل	ל
ر	ר	م	מ מ
ز	ז	ن	נ נ
س	ס	هـ / ؤ الهاء النهائية	ה / ה-ה
ش	ש	و	ו
		ي	י

هذا فيما يتعلق بخصوصائص العربية اليهودية من حيث الهجاء والنطق.

ب - أما من حيث علم الصرف أو Morphology:

لقد طرأ العديد من التغيرات على العربية اليهودية من حيث الصرف والنحو نذكر منها:
أن ضمير الإضافة الخاص بالشخص الثالث أو المفرد المذكر الغائب كثيرا ما عبر عنه بالواو بدلا من الهاء مثل **לְדַבֵּר אִי** لكتابه^(٢).

^٢ - اماتى يوسف أحمد منيع ، دراسة تحليلية ، ص ٢٠١ .

اسم الإشارة للمفرد المذكر القريب (הָאֵלֶּה) هذا) أحيانا ما يستخدم محل اسم الإشارة المفرد المؤنث القريب (הָאֵלֶּה هذه) أو العكس . وأحيانا ما يحل أحدهما محل اسم الإشارة لجمع المذكر والمؤنث القريب (הָאֵלֶּה אֵלֶּה הָאֵלֶּה) أى لم يتم التفريق فى أسماء الإشارة بنفس الدقة المراعى اتباعها فى الفصحى.

ومن حيث العدد كان أبرز ما وضحت فيه التغييرات التى طرأت على العربية اليهودية وفى البداية كان التغيير فى الصور الخارجة عن القياس أو الشواذ - ثم امتد بعد ذلك إلى باقى صور العدد حتى صار الشذوذ هو القاعدة السائدة فنجد فقط الاعداد الترتيبية هى التى صار استخدامها فى العربية اليهودية مشابها لاستخدامها فى العربية الفصحى مثل **אֵלֶּה אֵלֶּה** أول **אֵלֶּה אֵלֶּה** ثلاثة **אֵלֶּה אֵלֶּה אֵלֶּה** ثلاثة عشرة^(٣).

ج - من حيث بناء الجملة Syntax

أما بالنسبة لبناء الجملة فقد كانت هناك أيضا بعض الاختلاف بين العربية الفصحى والعربية اليهودية ، وكانت هناك خصائص ميزت العربية اليهودية عن الفصحى ، ونجد أن الاختلاف الذى ورد فى البناء التركيبى للجملة كان على عدة وجوه مثل:

اختلف وضع الفاعل والفعل فى الجملة ، إذ قد يتقدم الفاعل فعله ويأتى المفعول به وراءه ، أو قد يتبادلا وضعهما ويتغير بهذا نظام الكلمات فى بناء وتركيب الجملة ، ويتقدم الفاعل على الفعل نجد أن الفعل يتبعه فى النوع والعدد. وكذلك إذا تقدم الفعل على الفاعل يتبع الفاعل فعله فى النوع والعدد. ووجه الاختلاف عن الفصحى أنه من المألوف أن يتقدم الفعل على فاعله وقد لا يتبعه فى النوع والعدد رغم تقدمه عليه مثل (كتب التلاميذ الدرس) وهذا شائع أكثر من اتباع الفعل المتأخر عن فاعله لهذا الفاعل خاصة اذا كان الفاعل عاقل^٤ .

مثال : **הָאֵלֶּה אֵלֶּה אֵלֶּה** هذا رأى **אֵלֶּה אֵלֶּה** فى ضمنه **הָאֵלֶּה אֵלֶּה אֵלֶּה** هذه قاعدة الشريعة
فسبق الفاعل فعله كجملة اسمية - وتبع الفعل فاعله فى النوع والعدد.

^٣ - اماتى يوسف ، دراسة تحليلية ، ص ٢٠٢ .

^٤ - اماتى يوسف ، دراسة تحليلية ، ص ١٩٩ .

كذلك تميز المفعول به المباشر بوضع حروف اللام **ל** قبله ، وأحيانا متقدم عليه يدل عليه. ونادرا ما يستخدم بحرف **ל** والمثال على حرف اللام:

לך תראה לך תראה
الواجب الوجود

לך תראה לך תראה לך תראה (٥) لفاعل

من حيث الإضافة فقد تغيرت العربية اليهودية عن الفصحى وأضيفت حروف النسب للدلالة على المضاف ومن تلك الحروف (اللام - من - في). وبالنسبة للام فقد استخدم أحيانا يسبقه باسم الموصول (الذي - التي -) والمثال على ذلك :

לך תראה לך תראה לך תראה طبيعية
ثابتة

كذلك استحدثت لفظتان للدلالة على الإضافة في العامية ولم توجدا في الفصحى وهما

(بتاع) בתאל / متاع בתאל

لم تبدأ الجمل الاستفهامية دائما بأداة الاستفهام . أما عن أسلوب النفي فقد استخدمت أداة النفي (لا) لنفس الفعل الماضي مثل **לך תראה** بدلا من (ما وهل) في العربية الفصحى .

بالنسبة للأسماء الخمسة (أب - أخ - حم - فم - ذو) حالاتها ليست بنفس الطريقة في الفصحى وخاصة كلمة (أب - أخ) فقد تستخدم بالرفع وهي المفروض أن تجر أو بالنصب وهي المفروض أن ترفع - فليس الحال كما في الفصحى حيث ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء . كلمة لعل وهي تفيد التمني ، تأتي عادة قبل الأفعال مثل:

לך תראה לך תראה לך תראה لعلك .
أقول ما تفهم

في كلمات مثل (**לך** كل **לך** بعض) أصبحت متصلة بأداة التعريف (ال) في مواضع لا يصح تعريفها مثل :

٥ - اماتى يوسف ، دراسة تحليلية ، ص ١٩٩ .

אֲבִיבֵיךָ

يدركونها

אֲבִיבֵיךָ

الكل

אֲבִיבֵיךָ

وهم

أصبح لا يمكن التفريق بين الجمل واشباه الجمل ، وكثر لستخدام ظروف الزمان مثل
 אֲבִיבֵיךָ من حيث - אֲבִיבֵיךָ عند التدل على الحال^(١)
 اسم الموصول الذي אֲבִיבֵיךָ أصبح جامدا بمعنى أنه غير متصرف ، وقد يأتي للمفرد
 المذكر أو المفرد المؤنث أو جمع المذكر أو جمع المؤنث دون التفريق بينهما مثما يحدث فى
 العربية الفصحى .

أما جمل الشرط فقد استخدمت كثيرا كجمل استفهامية غير مباشرة . والمثال على ذلك :

אֲבִיבֵיךָ
ما

אֲבִיבֵיךָ
لحكمة

אֲבִיבֵיךָ
يجعلوها

אֲבִיבֵיךָ
أن

وكل النماذج السابقة من الاختلافات التى صارت مزايا أو خصائص ميزت العربية
 اليهودية عن العربية الفصحى لا تعد إلا جزء من الخطوط العريضة التى ميزت العربية اليهودية
 كما سبق وأشرنا فى الحروف والنطق وبناء الجملة وصرف اللغة ونحوها وتلك النماذج هى
 صور شاذة وجدت متناثرة فى ثنايا النصوص العربية اليهودية بالإضافة إلى مؤثرات عربية
 أخرى وعن طريق المقارنة مع اللهجات العربية الأخرى نصل إلى الصورة التى كانت عليها
 العربية اليهودية فى ذلك الوقت^(٢) .

وبعد بيان خصائص هذه اللغة ، نتحدث عن وثائق ثلاث قدمها اشتور مكتوبة بحروف
 الطباعة العبرية الشائعة (أى مكتوبة بخط مربع) ولم يقدمها بصورتها الأصلية بخط اليد .

الأولى بعنوان " التزام بسلوك قويم " ترجع إلى عام ٦٥١هـ / ١٢٥٢م ، وهى توضح لنا
 قسم اليهودى باله إسرائيل بأن يلتزم بالسلوك القويم مع زوجته وألا يتحدث بعبارات تضرها ،
 وأنه سوف يعاملها حسب شريعة بنى إسرائيل فى المحافظة على حقوقها مع تلبية كل احتياجاتها .

٦ - اماتى يوسف ، دراسة تحليلية ، ص ٢٠١ .

٧ - اماتى يوسف ، دراسة تحليلية ، ص ٢٠٣ .

والزواج فى الشريعة اليهودية هو ارتباط بين الرجل والمرأة والغرض منه تكوين أسرة ، وقد شرعه الله منذ ان خلق آبانا آدم عليه السلام ، للتوالد والتناسل وعماراة الكون ، ولقد حثت الشريعة اليهودية على الزواج والتناسل ، والزواج فرض على كل يهودى ، واليهود يؤمنون بأن الله هو الذى استن الزواج فى سبيل حفظ النوع البشرى على أكمل وجه ويستندون فى هذا إلى شريعة الزواج التى استنها الله التى وردت قصتها فى العهد القديم ، والزواج إذا ما طبقت أحكامه ، يضى على الزوجين حياة سعيدة بسكون القلب واطمئنان النفس فى ألفة ومحبة وعطف.

ويشهد على قسم الزوج الحزان^(٨) وبعض الشهود ، وفى حالة عدم التزامه بهذا القسم قبل زوجته سنتيه ، ترفع دعوى تطالب فيها الزوجة زوجها برد الأشياء التى وردت فى بنود الكتوباه^(٩) ، كالمؤخر وباقى المهر^(١٠) التى جملتها سبعون دينارا مصريا.

٨ - الحزان ، كان يشرف على الصلاة واشترط فيه الإمام بأحكام التلمود بالنسبة للربانيين ، وكثيرا ما كان الحزان معلما ومؤلفا لأعمال كهنوتية يتلوها فى أثناء صلوات السبت والأعياد ، انظر مراد فرج ، القراعون والربانيون ، ص ١٨١ ؛ قاسم عبده ، أهل الذمة ، ص ١١٨ ؛ محاسن الوقاد ، اليهود فى مصر المملوكية فى ضوء وثائق الجنيزة ، الهيئة العامة للكتاب ، سلسلة تاريخ المصريين ، العدد ١٣٥ ، ص ٣٣٣ ؛ والحزانون كان منهم كثيرون فى المكان الواحد ، وأحيانا يعتلون المنابر فى الصلاة وينقلون بين الطوائف ، كما يسافرون أحيانا خارج البلاد حيث يديرون الصلاة مقابل الأجر . وكان هؤلاء يقومون بمهام يوكلها إليهم الناجيد أحيانا ، فقد عمل كثيرون منهم كتابا عموميين أو كتاب محاكم ، أو حتى قضاة ، انظر مارك كوهين المجتمع اليهودى فى مصر الإسلامية فى العصور الوسطى ترجمة نسرین مرار وسمير نقاش ، تل ابیب ، ١٩٨٧م ، ص ٤٩ ؛ والناجيد كلمة عبرية بمعنى الزعيم والأمير ، وكانت تطلق على رؤساء اليهود فى مصر والأندلس ، وهى بمكانة البطريك لدى الأقباط ، وكان يقابلها لفظ (رأس الجالوت) التى كانت تطلق على رؤساء العراق بالعراق ، انظر بنيامين التطيلي ، رحلة بنيامين ، ص ١٧٢ ، هامش ٥ نشأت هذه الوظيفة فى الأندلس ، ثم انتقلت إلى مصر منذ العصر الفاطمى ، وكان من أبرز اختصاصاته الاشراف على النشاط الدينى وشنون الزواج والطلاق ، وعلى سلوك اليهود الدينى والأخلاقى بما فى ذلك تصرفاتهم ازاء المسلمين ، ومن حقه تعيين أو اقالة الخطباء الدينيين والجزارين ، وتحديد صلاحيات القضاة ، واستمرت هذه الوظيفة طوال العصريين

أما فيما يتعلق بالوثيقة الثانية فهي عبارة عن خطاب أسرى الى الإسكندرية يرجع الى عام ٦٥١هـ / ١٢٥١م مرسل من أحد اليهود ويدعى المخدم سالم الى سيده ، ويتصدر الخطاب عبارات الود والمحبة والاخلاص الدائم والدعاء بزيادة النعم.

ويذكر مرسل الخطاب أن سبب معاناته هو فراق الأهل والأصدقاء ، كما يرسل السلّامات والتحيات الى جدته ووالده وأمه والأولاد الصغار والمعارف والجيران ، ويبدو أن مرسل الخطاب قد قام بالفعل بشراء بعض أواني الفخار بناء على طلب سيده ، والذي أعاقه عن إرسالها عدم وجود من يحملها إليه .

كما يذكر المخدم سالم أن الجبن الذي أرسله سيده قد وصل ، ويختم الخطاب بالدعاء له بالصحة والعافية والخير ، وأن يساعده الله على مكافأة هذا السيد ، وأن ما يعذبه في غربته بعده عنه ، وفي النهاية يبعث بالسلام والتحية والدعاء بطول العمر.

الفاطمي والأيوبي ومنه انتقلت الى العصر المملوكي انظر : Mann, Second Supplement to the Jews in Egypt and in Palestine under the Fatimid caliphs, HUCA III, 1926, p. 303 ; Encyclopaedia Judaica, art, NAGID, pp. 758 - 760 مارك كوهن ، المجتمع اليهودي ، ص ٣١ ، ٣٢ .

١ - يعرف عقد الزواج باللغة العبرية باسم كتوباه ، وكان يشترط فيه ان يشتمل على ذكر لجميع حقوق وواجبات الزوجة الشرعية وكل ما يشترطه الزوجان على بعضهما البعض مما يخالف الاصول أو الشرع ، وكان يشترط في وثيقة الزواج أيضا ان ما أدخلته المرأة في بيت زوجها من أثاث يجب ان يعود اليها في حالة وفاة الزوج أو حالة الطلاق ، انظر محاسن الوفاة ، اليهود في مصر ، ص ٣١٠ .

١٠ - كانت شرائع اليهود تعترف بالمهر وتلزم الزوج بدفعه لزوجته ، كما توجب ذكر المهر في وثيقة الزواج ، وبالنسبة لمقداره فإن المعمول به عند اليهود هو الا يكون للمهر حد أدنى أو أقصى ، ومع ذلك فكان الربانيون يحبذون أن يتراوح المهر الشرعي للبكر ما بين مائتين أو سبعة وثلاثين درهما من الفضة النقية ، وكان يكتفى بالنصف لغير البكر سواء أكانت الزوجة غنية أم فقيرة ، كما رأى القراءون ان المهر حق للمرأة استنادا لما ورد في سفر الخروج " ... إذا راود رجل عذراء لم تخطب فاضطجع معها يمهرها لنفسه زوجة ان أبى ابوها أن يعطيه إياها ، ويزن له فضة كمهر العذاري " انظر سفر الخروج ، الاصحاح الثاني والعشرون ، ١٦ ، ١٧ .

أما بالنسبة للوثيقة الثالثة فهي عبارة عن خطاب مرسل من أحد الحرفيين يرجع إلى النصف الثاني من القرن التاسع الهجرى/ الخامس عشر الميلادى ، ويتصدر الخطاب السلام والتحيات إلى الشيخ عبد اللطيف^(١١) ، ويذكر مرسل الخطاب انه فى احسن صحة وعافيه ومشتاق لرؤية الاهل والاصدقاء ، وان المركب قد أبحرت به حتى وصلت إلى مدينة سمود^(١٢).

ويذكر مرسل الخطاب ان الحال متوقف فى هذه المدينة ، عكس ما كان الحال فى القاهرة ، فقد كان يعمل بثلاثة أو أربعة دنانير ، علاوة على ان أصدقائه كانوا يقومون بادخار أموالهم معه. نستنتج من ذلك انه كان يقوم بتشغيل هذه الأموال والاستفادة منها.

ويتحدث المرسل عن اعداده لكحك عيد البوريم^(١٣) أما عن عيد الفصح^(١٤) فإنه سوف يقضيه معهم فى القاهرة ، ويختم خطابه بالسلام والتحيات والأشواق إلى الأهل والأصدقاء والجيران.

١١ - الشيخ فى اللغة الطاعن فى السن ، وربما قصد به من يجب توقيره كما يوقر الشيخ ، وفى عصر المماليك كان هذا اللقب أحد الألقاب الأصول ، ولم يكن هذا اللقب مقتصرًا على المسلمين بل كان يطلق أيضا على أهل الذمة من الكتاب والصيارف يهود ونصارى ، انظر حسن الباشا ، الألقاب الإسلامية ، ص ٣٦٤ ، ٣٦٥ .

١٢ - تعتبر سمود من القرى القديمة وردت فى قوانين الدواوين من أعمال المرتاحية ، انظر ابن ممتى ، قوانين الدواوين ، ص ١٤٨ ، وسمود مدينة صغيرة من الأعمال الغربية ، كان لها عمل مستقر ، ابن دقماق ، الانتصار ، ج٤ ، ص ٩١ ؛ وهى مدينة حسنة كثيرة الداخل والخارج ، عامرة أهله وبها مرافق وأسعار رخيصة ، انظر محمد رمزى ، القاموس الجغرافى ، ج٢ ، ق٢ ، ص ٧٢ .

١٣ - هناك بعض الأعياد التى لم تنص فى العهد القديم ، ولكن أضافه اليهود إلى الأعياد التى نص عليها العهد القديم كذكرى لحوادث معينة . وأهم هذه الأعياد عيد البوريم لذكرى خلاص اليهود من مؤامرة هامان ، وكان اليهود يحتفلون فيه بذكرى نجاتهم على يد امرأة يهودية تدعى استير كانت قد تزوجت بأحد ملوك الفرس ، وكان لهذا الملك وزير يدعى هامان ، أراد أن يهلك اليهود ، غير أن أستير استطاعت أن تحبط مؤامرة هامان ، ودبرت له مكيدة قضت عليه ، لذلك كان يعد عندهم بمثابة عيد فرح وسرور وتوزع فيه الهدايا على الأصدقاء والفقراء ، ويحتفل بهذا العيد فى يوم ١٤ من شهر آزار

ونستشف من هذه الوثيقة أن بعض اليهود أقاموا في كل من جوجر^(١٥) وسمنود إبان القرن ٩هـ —
/ ١٥ م ، ومما يؤكد ذلك أيضا انه عثر ضمن وثائق الجنيزا على خطاب ارسله موسى بن ميمون
الى بعض اليهود بشأن فدية الأسرى مما يؤكد سكنى بعض اليهود بها^(١٦).

(فبراير مارس) ، انظر سفر استير ، الاصحاح الاول وما بعده ، جيلان عباس ، الاعياد والاحتفالات ،
ص ١٥٣ .

١٤ - الفصح هو عيد الربيع عند اليهود ، وكان موعده في التاسع عشر من شهر نيسان (آخر مارس
أوائل أبريل) ، وكلمة الفصح تعنى فى التوراة الضحية التى ضحى بها اسرائيل فى الرابع عشر من
نيسان مساء ، أى عشية خروج بنى اسرائيل من مصر ، وعيد الفصح هو وقت القيام بالحج إلى
أورشليم ، انظر محمد بحر ، اليهودية ، ص ١٣٣ ؛ محاسن الوقاد ، اليهود فى مصر ، ص ٣٧٦ ،
٣٧٧ .

١٥ - جوجر من القرى القديمة ، تقع على الضفة الغربية لفرع النيل بين ميت عباس وطرخا (طلخا)
ووردت فى نسخ اخرى من نزهة المشتاق باسم جرجر وجرجو بليده بمصر من جهة دمياط فى كورة
السمنودية ، انظر محمد رمزى ، القاموس الجغرافى ، ق ٢ ، ج ٢ ، ص ٨٦ .

١٦ - Mann, The Jews in Egypt and in Palestine under the Fatimid caliphs, I, -
III, Oxford, 1969, II, p. 397 .

ترجمة الوثيقة الأولى

- ١ - ان نسيم بن الشيخ شالوم هاليفى أقسم بحضرتنا وبالرب اله اسرائيل.
- ٢ - بمنطق شفتيه أنه لا يعود بكلام المتعرضين فى زوجته.
- ٣ - ولا يشتمها ولا يضربها وأنه يسلك معها مسلك بنى اسرائيل.
- ٤ - الصالحين مع نساتهم وأنه قد قبل على نفسه شهادة الشيخ.
- ٥ - محرز سفاردى طاهر ابن حضرة قداسة سيدنا ومعلمنا الطاهر هاليفى الحزان مثواه عدن (جنة عدن) وجعل كلامه.
- ٦ - عليه فى ذلك : كشاهدين صالحين متى شهد عليه بأنه.
- ٧ - تعدى على هذه اليمين كانت زوجته ستيت بنت طوبياه.
- ٨ - مستحقة عليه جميع ما فى " كتوبته " وهو المؤخر والندونيا^(١٧).
- ٩ - الذى جملتها سبعين دينار مصرية دون يمين ولو انها هى.
- ١٠ - المريدة الانفصال والطلاق لا هو وما " كان امامنا كتبنا ".
- ١١ - وختمنا على الحق وعلى البينة وكل شئ صالح ونافذ المفعول وقائم^(١٨).
- ١٢ - وكان ذلك فى يوم الثلاثة ثالث عشر تشرى سنة الف وخمس.
- ١٣ - مائة وستين واربع سنين حسب التقويم صالح ونافذ المفعول.
- ١٤ - افريم بن شموئيل المعلم

١٧ - الندونيا هدية من الزوج الى الزوجة ، انظر سفر التكوين ، الاصحاح الثامن والعشرون .
١٨ - عبارات مقتبسة من التلمود تستخدم كفورمولا فى صياغة الأوراق الرسمية .

الوثيقة الثانية

(ג) מכתב משפחתי לאלכסנדריה

ממלוכה ואצור כדמה סאלם

רמי
 יתבל אלמגלס אלסאמי אלגלי אלמולוי אלמחת
 אלמכדומי אטאל אללה בקאה ואדם * עזה ונעאמה
 זמן חסן אלחוסיק לא אכלאה וגמע ביני ואיאה עלי
 אסר האל ואנעם באל וסא * ולי מן וקת
 5 אן פארקתכם לכ אדם סוא אצור אלא טלעתכם
 אלטעיה פאלל * תעאלי לא יכליני מן נצרכם
 וחסלם לי כלי סחי ועלי סחי אלכבירה ועי * מולא *
 אלכביר ועלי אלצנאר ועלי סחי בבא
 וסלם לי עלי אלשיך בו אלפרג ועלי * ועלי סדי *
 10 עואץ ועלי סדי יוסף ועל * אהל ביתה ועלי סדי
 כהאסן וקד אסתריית לכם אלמכאר אלדי
 סלבתוה וכו' עאקתי אלא חתי אנד מן אבעהה
 צחבתה וקד וצלני אלגבן אל . . מן פאללה תעלי
 יעיני עלי מכאפאתכם באלכיר ועז עלי
 15 עדאבכם כחיר כחיר קראת עליכם
 אלכלאם ועלי מן חחוט ענאיחכם אלסלאם
 ושלום

ע"ש בתובת

الى اسكندرية حياها الله تعالى

الى ابو منصور زكري بن قزاح
(!) بلخ سوت من متوكة سنة

....

خطاب أسرى إلى الاسكندرية يرجع إلى عام ٦٥١هـ / ١٢٥١م (عن أشتور)

History of the Jews, Fragments from the Cairo Genizah,
pp. 98 - 99.

ترجمة الوثيقة الثانية

- ١ - .. مملوكة واصغر
خدمة سالم
- ٢ - يقبل المجلس السامى الأجلى المولوى المحتر ...
- ٣ - المخدومى اطال الله بقاءه وادم عزه ونعامه
- ٤ - ومن حسن التوفيق لا اخلاه وجمع بينى واياه على
- ٥ - اسر حال وانعم بالـ ... ولى من وقت
- ٦ - ان فارقتكم لم اعدم سوا النظر إلا طلعنكم
- ٧ - فانه تعالى لا يخلينى من نظرکم
- ٨ - وتسلم لى على ستى وعلى ستى الكبيرة وعلى مول (مولانا)
- ٩ - الكبيرة وعلى مولای الكبير وعلى الصغار ... وعلى ستى (ببا)
- ١٠ - وسلم لى على الشيخ بو الفرج وعلى (؟) وعلى سيد
- ١١ - عواض وعلى سيدى يوسف وعلى اهل بيته وعلى سيدى
- ١٢ - محاسن وقد اشتریت لكم الفخار الذى
- ١٣ - طلبتوه وماعقنى الا حتى اجد من ابعث صحبته وقد وصلنى الجبن الذى ... من فانه
تعالى
- ١٤ - يعيننى على مكافنتكم بالخير وعزاً على
- ١٥ - عذابكم كثير كثير قرأت عليكم
- ١٦ - السلام وعلى من تحوط عنايتكم السلام
بالعربية (عنوان)
- ١٧ - الى اسكندرية حماها الله تعالى

الى بر منصور زكرى بن فراج
يبلغ سوق من مملوكة
سالم

الوثيقة الثالثة

סט) מכתב של בעל מלאכה

מחצית שניה של הכתב החמישי עמ"י

[הל]ום שלום
אלי הצרת אלוהך
ואלצאתם אלסדיןך
ומן חסן אלתופיק לא אכלאנה ויגמענאן
5 נתן ואיאה פי מסחקר רחמהה
חו אנס ויחיש בעהם אלישיך עבד
אללטיף אני פי כיר ועאפיא • ואני כחיר
שוק לראיתכם כחיר אלהה יגמענא
פי כיר ועאפיה ומן חין פארקנאכם
10 ונולה אלמרכב ומא עוומח לבעד
עשאת אללאכיר ומא הצל לנא שר
מן אלמרכב וטלענא מן אלמרכב
אלי סמווד יום אלאחד ואלחאל ואקף

לאכן אמשא מן מצר וכל יום נעמל •
15 בתלאתה ארבע אנצאף ואלכל מחצליןן
מעוי ולא תחמלהם לא דין ולא גירה
ואני באעמל פורים פי גוגר ואני
ראית מע ואחד אפרגני והו צבי
אלמעלם יוסף ואני מא אעמל מסח
20 אלא ענדכם בעד אלסלאם אלהאם
עליך ועלא ואלדתך ועלא גוותרך
וכלי סהיתה ואבנהא מוסי יל • ואבוה
ואלסת סעאדאת ואלגאר אלחסן רבי
יוסף וגוותרה אלרביסה • ואלמעלם
25 שמואל וולדה אלישיך מוסי וואלרהה
וכל מן פי ביתהא וכל מן פי אלח... •
אילה הע יגמענא ויגמענהם עלינא
קריב גיר בעיד אמן ושלום

خطاب مرسل من أحد الحرفيين يرجع الى النصف الثاني من القرن التاسع الهجري /

الخامس عشر الميلادي (عن أشتور)

History of the Jews, Fragments from the Cairo Genizah, pp.123 – 125.

ترجمة الوثيقة الثالثة

سلام سلام

الى حضرة الولد

٣ - والصاحب السديد

٤ - ومن حسن التوفيق لا اخلاه وجمعنا

٥ - نحن واياه فى مستقر رحمته

٦ - (ت و - أن س) ^(أ) ويحيط بعلم الشيخ عبد

٧ - اللطيف انى فى خير وعافيا وانى كثير

٨ - شوق لرئيتكم كثير ، الله يجمعنا

٩ - فى خير وعافية ومن حين فارقناكم

١٠ - ونزلت المركب وما وعومت لبعده

١١ - " عشات الله خير ^(ب) وما حصل لنا شر

١٢ - من المركب وطلعنا من المركب

١٣ - إلى سمنود يوم الاحد والحال واقف

١٤ - لكن امشا من مصر وكل يوم نعمل

١٥ - بثلاثة اربع انصاف دينار والكل محصلين

١٦ - معى ولا تحمل هم ولا دين ولا غيره

١٧ - وأنا بعمل "بوريم" فى "جوجر" وانى

١٨ - رأيت مع واحد افرنجى وهو صبى

١٩ - المعلم (يوسف) وانا ما اعمل فصيح

٢٠ - الا عندكم بعد السلام التام

٢١ - عليك وعلى والدتك وعلى جوزتك " زوجتك "

أ - اختصار للكلمات العربية الآتية : تقدر - وتعالى - انه السميع .

ب - لم ترد هذه العبارة فى المعجم الجغرافى ، ويبدو انها نوع من الدعاء .

- ٢٢ - وعلى ستيته وابنها موسى ... وابوها
٢٣ - والست سعادات والجار الحسن رابى ...
٢٤ - يوسف وجوزته والمعلم
٢٥ - شموئيل والده الشيخ موسى ووالدته
٢٦ - وكل من فى بيتها وكل من فى الحى (٤)
٢٧ - الله (ت ع) تعالى يجمعنا ويجمعهم علينا
٢٨ - قريب غير بعيد امين

وسلام